

لقاء أهل التفسير 16 - نقد تفسير القرآن الكريم؛ أصوله ومجالاته

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لأن تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الأولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسانكم بكل خير اخوتنا الحضور - 00:00:42

المشاهدين اه والمستمعين ايضا الى هذا اه اللقاء الحادي والستين من لقاءات تفسير مرحبين بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الاستاذ الدكتور عبد السلام بن صالح الجار الله اه وهو اه استاذ دراسات القرآن بجامعة الملك سعود - 00:00:57

حاصل على درجة البكالوريوس من او في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وكذا الماجستير والدكتوراه من قسم القرآن وعلومه بجامعة الامام التخصص الدقيق التفسير وعلوم القرآن وله اسهامات في هذا الجانب - 00:01:25

اه اذ صدر له نقد الصحابة والتبعين للتفسير دراسة اه نظرية تطبيقية وايضا كتاب اخر وهو فضائل القرآن آآ الكريم اه كما اه ان للضيف اه مجموعة من المطبوعات ومنها التعارض بين دلالات - 00:01:45

السياق القرآني وتربية القرآن الكريم على الادب فيما يستحبي منه اه او من التصریح به وكتاب انقطاع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم احواله وآثاره وآآ اتفاق المال في سورة التوبة وجوهه وثمراته وعدة - 00:02:09

اه بحوث ومشاركات اخرى سرر الترحيب بفضيلة الاستاذ الدكتور عبد السلام. اه الذي اه سيحدثنا في اه هذا اللقاء اه عن اه نقد التفسير اصوله ومناهجه ولا شك عند الحديث عن النقد - 00:02:32

اه اي كان العلم الذي يتحدث فيه فان كما يقول احد المفكرين فانه لا بد ان يلازمنا النقد ملازمة الظل للاشياء لتطور لنتحسن في آآ اطروحاتنا الفكرية آآ من هنا آآ تأتي اهمية آآ النقد لكن - 00:02:51

اه تم انحراف ايضا في آآ مجالات آآ النقد قد يرد الامر الى وجوب النظر في اه التأصيل اه النقد عند السلف والمنهجية التي اه كانت اه متتبعة في الاخذ بالمروريات وغيرها - 00:03:14

اه مما له علاقة بالتفسير وهذا ما اه يعني نتطلع الى ان نسمعه من فضيلة الدكتور والذي يدعوه ليبدأ محاضرته خلال اربعين الى خمسة واربعين اه الى خمس واربعين دقيقة - 00:03:38

اه ثم بعد ذلك يكون هناك مجالا آآ الاسئلة وآآ المداخلات حياكم الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:03:54

اه من نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اه بداية اشكر مركز تفسير والقائمين عليه على هذا آآ النشاط المتميز في دعم الحراك العلمي فيما يتعلق بالقرآن وعلومه اه نشرا للكتب وعقدوا لمثل هذه اللقاءات - 00:04:14

اه العلمية اه وبعد فان الله عز وجل فطر الناس وخلقهم متفاوتين في افهامهم ومداركهم وتبعا لهذه الفطرة التي فطر الله الناس عليها اختلت مشاربهم في فهم النصوص وتبينت ارائهم في تأويلها وتفسيرها - 00:04:45

اه وكان من الحكمة الربانية اقامة للحجۃ وبيانا للمحجۃ ان يقيض الله عز وجل من يقوم اعوجاجهم ويفصل في اختلافهم ويعيد

المبتعد عن الحق الى جادة الصواب وقد نهض العلماء النقاد - 00:05:18

لبيان زيف بعض الفهوم وابطال بعض التفسيرات ولم يزل العلماء النقاد في كل وقت يبينون الحق من الباطل ويميزون الصحيح من السقيم قد قال ابن ابي حاتم عليه رحمة الله في مقدمة الجرح والتعديل - 00:05:45

فإن قيل فبماذا تعرف الآثار الصحيحة والسميمة يجيب هو قوله إن العلماء الجهابذة الذين خصهم الله عز وجل في هذه الفظيلة ورثتهم هذه المعرفة في كل دهر وزمان ثم روى هو - 00:06:11

عن عبدة ابن سليمان المروزي قال قيل لابن المبارك هذه الأحاديث المصنوعة قال يعيش لها الجهابذة وكلام ابن ابي حاتم عليه رحمة الله وان كان في نقد الأحاديث الا انه يمكن - 00:06:34

تنزيله على الأقوال المروية والمحكمة في فهم القرآن الكريم فكما اجتهد علماء الحديث ونقاده في حفظ السنة اجتهد علماء التفسير ونقاده في حفظ معاني القرآن الكريم وانبرأوا لتمحيصها وصبرها وبيان صريحها - 00:06:56

من سقيمها من عصر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى وقتنا هذا ومن المشهور في هذا المقام مقوله الامام احمد عليه رحمة الله في مقدمة رده على الجهمية والزنادقة - 00:07:20

وهذه الكلمة اضحى الدليلا في كثير من الدراسات القرآنية حيث يقول الامام احمد واصفا اهل العلم يصف بقايا من اهل العلم بانهم ينفون عن كتاب الله تحريف الغاليين وانتحال المبطلين - 00:07:38

وتأويل الجاهلين الذين عقدوا الوبية البدعة واطلقوا عقال الفتنة وهم مختلفون في الكتاب مخالفون لكتاب مجمعون على مفارقة الكتاب يقولون على الله وفي الله وفي كتاب الله بغير علم انتهى كلامه رحمة الله - 00:08:06

و عموما النشاط النقدي في كل علم هو وقوده وقود الحركة العلمية لاي فن من الفنون انما هي النقد ويستحيل ان ينضج العلم ويستوي على سوقه الا بحركة نقدية من المتخصصين - 00:08:32

تقوم اعوجاجه وتضبط معالمه وترسم حدوده وتضع ضوابطه وترسي قواعده وعلم التفسير ليس بمعزل عن هذه العلوم فثمة نشاط علمي نقيدي كبير ترجع جذوره واصوله الى الصدر الاول ثم توالي العلماء والمفسرون في البناء على هذه الاصول - 00:08:56

وتميز مناهج المفسرين وتميز مناهج تفسير القرآن الكريم وطرقه واساليبه ورجاله واقواله طبعا سوف نتعرض في هذا اللقاء ان شاء الله الى بيان مصطلح النقد وستتعرف ايضا الى شيء من جهود الصحابة والتابعين - 00:09:26

النقدية فيما يخص تفسير القرآن الكريم وكيف اسهم في وضع اصوله وضبط حدوده وايضا نتكلم بشيء اه من التفصيل عن مجالات النقدية وسوف نقتصر على اربعة او على اربعة مجالات - 00:09:50

ثم ان سمح الوقت بذلك نختتم بلحمة سريعة عن الدراسات الحديثة في نقد التفسير اه طبعا اه بالنسبة للامثلة وال Shawahed لم اقتصر على عصر الصحابة والتابعين وانما وسعت دائرة اه الى الى ما قبل العصر الحديث الى ما قبل - 00:10:15

العصر الحديث ونوعت في المصادر وقصدت من هذا ان يطلع المشايخ الكرام والحضور على اكبر قدر من الامثلة وال Shawahed في عصور متباينة ومراجع مختلفة ولعل هذه الشواهد والامثلة تفتح في الذهن فكرة - 00:10:43

او تكون نواة لموضوع النقد او تؤسس في مسار لمسار بحثي وايضا لم اطرق في الشواهد والامثلة النقدية اه لتفاصيل او من تفاصير المعاصرين وان كان هناك نقاد بارزون في العصر الحديث - 00:11:08

مكتفيا بتخصيص الفقرة الاخيرة ان امكن الوقت بلحمة موجزة عن نقد التفسير الدراسات الحديثة طبعا الامثلة وال Shawahed التي ساذكر طرفا منها ليس بالضرورة ان تكون سليمة. قد تكون هي محل نقد - 00:11:32

وانما يراد من بعضها تقريب الفكرة يراد من بعضها تقريب الفكرة وايظاح النقطة التي نتحدث عنها اه فنبذل مستعينين بالله بتعريف نقد التفسير طبعا النقد عبارة تتردد بين العامة والخاصة - 00:11:53

والكلمة مستخدمة قديما وحديثا لكن لما نرجع الى آاه المعاجم العربية والقواميس نجد هذه اللفظة من حيث الاشتغال والمعنى العربي لها ثلاثة معانٍ الاول تعني تمييز الشيء واختباره - 00:12:21

تمييز الشيء واحتقاره ومن ذلك يقال نقد الراهن نقد الراهن اذا كشف عن حالها عملية التمييز والنظر هذه تعد نقدا ولذلك في اساس البلاغة يقال هو ينظر الى الشيء بعينه - 00:12:53

او ينقد الشيء بعينه اذا نظر اليه باختلاس حتى لا يفطن اليه وكأنه في هذا يحاول عن طريق التأمل الكشف عما ينظر اليه والتحقق من حاله وجاء في المعجم الوسيط - 00:13:17

ان نقد الكلام هو تمييز جيده من رديئه هذا المعنى الاول المعنى الاول هو التمييز والمعنى الثاني الشيء الجيد الحسن يسمى نقدا ولذلك يقال درهم النقد اذا كان جيذا والمعنى الثالث - 00:13:40

وهو المعنى المشهور المتداول ويکاد في عصرنا الحاضر لا يطلق النقد الا عليه ويراد به الشيء المعييب وكل ما يعاب ويستکره يقال له نقدا ولذلك النقد من الناس هم سفلتهم - 00:14:04

تاکل قالوا تاکل حافر الدابة وتقشره يسمى نقدا بل حتى عيب الناس وذمهم من حيث اللغة العربية يسمى نقدا وقد جاء في الاثر ان الناس نقدوك اي اذا عبتهם وتكلمت فيهم - 00:14:30

هذا من حيث دلالة الكلمة النقد من حيث اللغة العربية والربط بين هذا المعنى ونقد التفسير لا يختلف كثيرا الربط بين هذه المعناني الثلاثة وهي التمييز والشيء الحسن والشيء القبيح - 00:14:55

او الرديئ لا يختلف عن مصطلح نقد التفسير فنقد التفسير يشمل الاطلاقات الثلاثة هذه النقد يبدأ بالتمييز حينما ينظر الانسان بين مثلا اقوال في التفسير حتى يعرف اصحها واضعفها وما المقبول؟ - 00:15:21

منها وما المردود فان اول عملية يقوم بها هي عملية الفحص والنظر والتأمل وهذا هو المعنى الاول الذي هو التمييز ثم بعد ذلك اذا استخرج القول الصحيح الاية او في معنى الاية - 00:15:48

هذا ايضا يسمى نقدا كما مر في المعنى الثاني وانه يطلق على الجيد ثم اذا قال هذا القول وذاك القول ضعيف هذا ايضا يسمى نقدا على المعنى الثالث وهو المعنى - 00:16:10

المشهور وهو المعنى المشهور ولذلك نستطيع ان نعرف نقد التفسير في الاصطلاح بأنه تمييز التفسير بمجالاته المختلفة وبيان الصحيح من الضعيف تمييز التفسير بمجالاته المختلفة وبيان الصحيح من الضعيف - 00:16:28

ولنا وقوفات مع هذا المفهوم منها ان مفهوم النقد اوسع من بيان الضعف فقط في بيان الضعف كما تقدم وان كان هو المعنى الاشهر وان كان هو المعنى المبتدا اه الى الذهن عند الاطلاق في وقتنا هذا - 00:17:01

فانه يعد احد ركائز آآ نقد التفسير وهو احد ركائزه لكن ليس هو المعنى الوحيد اه الامر الثاني ان التفسير هو عبارة عن منظومة تتكون من قول وسائل ومنهج متبع في تفسير الاية - 00:17:27

ثم وعاء ينظم هذا كله او هذا وهو الكتاب ولا يمكن عزل هذه المنظومة بعضها عن بعض لا يمكن عزل هذه المنظومة بعضها عن بعض ولذلك النقد قد يكون سببه خلل في المفسر - 00:17:54

سيأتيينا بعض الشواهد لذلك وقد يكون خلل في المنهج الذي سلكه المفسر جعل تفسيره للاية ليس بذلك وجعل بعض العلماء ينتقدونه فيما ذهب اليه فالتفسير منظومة تتكون من هذه الاشياء كلها - 00:18:23

آآ الامر الثالث ان النقد ممارسة من حيث انه نظر في الاقوال ثم صبرها للوصول الى الضعف منها وال الصحيح او ترجيح بعضها على بعض وكذلك النظر في مراتب المفسرين وطبقاتهم ومناهجهم ثم التوصل الى نتائج من خلال هذه الممارسة - 00:18:52

ولذلك لا يمكننا وصف تفسير لا يحوي هذه الممارسة النقدية بأنه تفسير نقدي. وان كان المفسر بذل جهدا في تحريره وتحقيقه لكنه لم يمارس النقد بمعنى يوازن بين الاقوال ويقول هذا القول اولى - 00:19:26

وهذا القول الضعيف لکذا وكذا وهذا احسن من هذا لکذا وكذا كما نرى عند نقاد التفسير کابن جریر وغيره ولذلك بعض التفاسير لا يمكن وصفها بانها تفسير النقد. وان كان المفسر هو من النقاد - 00:19:54

وان كان المفسر هو من النقاد لانه لم يظهر في هذا التفسير او لم يظهر المؤلف في تفسيره مأخذة في تعريف قول او ترجيح اخر او

المقارنة بين الاقوال وان هذا احسن واقرب الى الدليل الى - 00:20:18

غير ذلك من الاشياء ولذلك بعض المفسرين قد يكون جمع جهده وذاته على جمع الاقوال واستفرغت وسعه ولذلك قد تقرأ في بعض كتب التفسير ولا تجد الترجيحات الا قليلة وان وجدتها لا تجدها معللة - 00:20:41

ولا التضعيف معلم وانما هي عبارات موجزة لان المؤلف هكذا ازم نفسه او اختط لنفسه في هذا المنهج ولذلك التفاسير تتفاوت من هذه الحقيقة فمثلا ظهور الحس النقي او النفس النقي في تفاسير مثل ابن جرير - 00:21:09

وابن عطيه والرازي وابي حيان وابن كثير امر ظاهر وهي اظهر منها في مثل تفسير زاد المسير او الدر المنثور ونحوها بل احيانا تجد النفس النقي والحس النقي يختلف في المفسر الواحد - 00:21:32

ومثلا الواحد الف ثلاثة كتب لكن منها كتاب البسيط والوجيز فاذا قارنت النفس النقي عند الواحد في البسيط وجدت بونا شاسعا مع الوجيز له لان المنهج في البسيط سار على هذا المسار وهو جمع الاقوال - 00:21:56

وتحريروها والترجح بينها وتضعيف بعضها بينما الوجيز على اسمه اراد الاختصار الاختصار ولذلك حتى المفسرون يتفاوتون في الملكة النقدية فبعضهم اسعد بها من بعض من حيث التمييز بين الاقوال ودفع التباس بعضها البعض - 00:22:24

اه النقطة الثانية اخواني الكرام هو آآ سنذكر بعض الشواهد والامثلة الى اصول النقد وجذور التي ترجع اليه والحقيقة ان من استقرأ الاحاديث والاثار وجد نصوصا عديدة تتعلق بهذا المصطلح الذي ذكرناه - 00:22:51

بل ان الامر يرجع الى عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم نصوصا نقدية يقوم فيها فهم او يجيب عن اشكال وقع لاحد الصحابة - 00:23:17

في فهم اية فيعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم فيرده النبي صلى الله عليه وسلم الى الصواب ويبين له الفهم الصحيح للاية ساقتصر على شاهدين فقط وتعليق ابن القيم - 00:23:36

عليهما والا آآ الاحاديث النبوية يعني عديدة وان كانت يعني بالكثرة لا تقارن يعني بما حصل بعد ذلك وهذا له اسباب ليس المجال اه لذكرها يعني من الشواهد - 00:23:55

ما اخرجه البخاري ومسلم رحمهم الله عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نوقش الحساب عذب قالت عائشة قلت يا رسول الله اليك الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:24:17

قال ذلك العرض وفي رواية اخرى انه قال انما ذلك العرسط وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب قد علق ابن القيم على هذا الحديث بقوله انكر النبي صلى الله عليه واله وسلم على عائشة - 00:24:36

اذ فهمت من قوله فسوف يحاسب حسابا يسيرا معارضته لقوله صلى الله عليه وسلم من من نوقش الحساب عذب تبين لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الحساب اليسير هو العرض - 00:24:59

اي حساب العرض لا حساب المناقشة كما فهمته عائشة رضي الله تعالى عنها في الحديث الثاني ايضا اخرجه البخاري ومسلم عن عبد الله ابن مسعود وكلنا سمع بهذا الحديث انه لما نزلت - 00:25:17

الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه؟ قال ليس كما تقولون ولم يلبسو ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك بظلم عظيم - 00:25:37

وعلق ابن القيم ايضا رحمه الله تعالى على هذا الحديث فقال انكر على من فهم من قوله تعالى الذين امنوا لم يلبسو ايمانهم بظلم انه ظلم النفس بالمعاصي وبين انه الشرك - 00:25:59

وذكر قول لقمان لابنه ان الشرك بظلم عظيم. قال مع ان سياق اللفظ عند اعطائه حقا من التأمل يبين ذلك فان الله سبحانه لم يقل ولم يظلموا انفسهم بل قال - 00:26:18

لم يلبسو ايمانهم بظلم وليبس الشيء الى اخر ما ذكره ابن القيم عليه رحمة الله بعد عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا للصحابۃ والتابعین رضي الله عنهم - 00:26:37

جهود كبيرة في نقد التفسير من جوانب عديدة سوف اجملها باللتي لن اذكر شواهد الا قليلة ومن الشواهد يجدها في كتابي نقد الصحابة والتابعين للتفسير فالصحابة والتابعون رضي الله عنهم - [00:26:56](#)

اه لهم جهود كبيرة في نقد التفسير ممكן نضعها في هذه الجوانب او النقاط ونحوها الجانب الاول طرق وقائية طرق وقائية حيث [00:27:20](#) بينما بعض الاصول والقواعد التي تؤدي بمن سلكها باذن الله الى المعنى الصحيح -

وتحميء من الواقع في الخطأ في فهم القرآن او الانحراف في تفسيره وللحصابة رضي الله تعالى عنهم طرق ووسائل في حماية القرآن الكريم من الخطأ في فهمه وتأويله وقد اكدوا رضي الله تعالى عنهم على تعظيم القول في التفسير - [00:27:46](#)

وتعظيم الخطأ فيه معتبرين ان الكلام في التفسير اعظم من الكلام في العلوم الشرعية الاخرى اضافة الى ما اشتهر به بعضهم من [00:28:08](#) التورع عن تفسير القرآن وهذه الامور فعلوها واكدوا عليها او فعلها بعضهم -

عبارة ادق واكدوا عليها خوفا من عدم اصابة الحق في معنى الآية او كما قال ابن تيمية رحمة الله خوف من ان يتكلم احدهم بما لا [00:28:30](#) علم لهم به لكن اثره في المتلقي اثر كبير -

اثر هذا الاحجام وتعظيم القول في القرآن ولو المقام يتسع لاستعراضنا بعض اقوالهم في ذلك لكن اثر هذا التعظيم وهذا الاحجام وهذا [00:28:53](#) الحذر من تفسير القرآن اثره في في المتلقي من حيث -

من حيث اظهار تعظيم القرآن الكريم في النقوس واعلاء قدره في حتى لا يتجرأ احد على الخوض فيه دون علم او او ثبت ولو لم [00:29:17](#) يوجد منهم هذا التعظيم وهذا الورع -

لظن بعض الناس ان الكلام فيه كالكلام في غيره من العلوم حيث يطلق لسانه في كتاب الله قد يخطى وينحرف في فهمه [00:29:38](#) اما اذا رأى هدي السلف مع تفسير كلام الله -

هنا يعرف مكانته ويعلم ان الخوض في تفسيره من الخطورة بمكان فيمسك عن الحديث فيما لا يعلم ومما حصلوه من الطرق الوقائية [00:29:58](#) انهم عنوا بالتفسير الصحيح للقرآن الكريم وظهر هذا من خلال روايات عديدة -

يعتنون بالتفسير الصحيح للاية من خلال تثبيتهم من الطرق الوقائية لحفظ القرآن من الخطأ في فهمه او تأويله - [00:30:21](#) ومراتبهم واياضا مما حصلوه من الطرق الوقائية وظهر هذا من خلال روايات عديدة -

انهم حثوا على ما يعين على فهمه من من الاستعانت بالقياس بالسياق عفوا في فهم الآيات والاستعانت بالسنة والبحث على معرفة [00:30:50](#) اسباب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ ومعرفة اللغة العربية وما اصوله -

في هذا الجانب انهم سلكوا في تعلم التفسير طريقة فريدة وقاسية وهي تعلم القرآن عشر آيات عشر آيات حتى قال ابن مسعود كان [00:31:14](#) الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن -

حتى يعرف وهذا محل الشاهد. حتى يعرف معانيهن والعمل بهن تصور رجل يأخذ في ستة الاف وزيادة من الآيات يأخذها عشر آيات عشر آيات. ولذلك جاء عن ابن عمر انه مكت في [00:31:41](#) -

البقرة ثمان سنين وروي ايضا عن عمر انه مكت فيها اربع سنين وليس هذا قصورا في حفظهم هم عرب اقحاح يحفظون الكلام من [00:32:01](#) بس وانما الزموا انفسهم بهذه الطريقة الفريدة -

ولذلك جاء في البخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي انه قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن يعني عثمان بن عفان وعلي بن ابي [00:32:21](#) طالب انهم كانوا يقتربون من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

عشر آيات فلا يأخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قالوا فعلينا العلم والعمل هذا الجانب الاول الذي [00:32:39](#) هو الطرق الوقائية. الجانب الثاني ممكنا نسميتها بمصطلح بمصطلحنا المعاصر -

اه الطرق العلاجية اذا وقع الخطأ ماذا يفعلون والحقيقة انهم سلكوا طرقا عديدة في اه مكافحة الخطأ في فهم القرآن من ذلك انهم [00:33:03](#) بينما بعض المناهج الباطلة وذموها مثل اتباع المتشابه وظرب القرآن بعطفه ببعض حذروا منه -

مثل ان يعتقد شخص رأيا ثم يبحث في القرآن عما يوافقه عكس الطريقة الصحيحة ان يقرأ القرآن ويتفهم معانيه ثم يعتقد ما فيه

لكن اهل البدع ولعله ان سمح الوقت بذلك نذكر - 00:33:30

بعض الآثار عنهم اذا اتينا الى هذا المجال من ذلك ايضا انهم ذموا من ينزل الآيات القرآنية على غير من نزلت فيه فينزل الآيات كفعل الخوارج ينزل الآيات التي نزلت في الكفار ينزلها - 00:33:53

على المؤمنين ولذلك الروايات عن الصحابة والتابعين في هذا الجانب تستعصي على الحصر التي نقدوا فيها نقدا مباشرا لبعض الافهام في الآيات تارة محاورة المسترشد تارة مجادلة المبطل فليصل احيانا الى التأديب - 00:34:15

وتعروفون قصة عمر رضي الله تعالى عنه مع الصبيغ ابن عسل التميمي وكان هذا الرجل معروف بالسؤال عن المتشابه حتى شكا ابو موسى الاشعري الى عمر وانه يسير في اجناد المسلمين - 00:34:45

ويسأل السؤال المستكشف المستشكل لا سؤال المسترشد قالوا فبینما عمر يتغدى اذ نطق الرجل قال يا امير المؤمنين ما الذاريات ذرورة؟ قال انت هو فاخذه وادبه ومعرفة قصته يمكن الرجوع اليها في مظانها. ولذلك علق ابن كثير على هذه القصة قال وكأنه والله اعلم - 00:35:04

انما ضربه لما ظهر من حاله ان سؤاله سؤال استشكال الله سؤال استرشاد واستدلال قال كما يفعله كثير من المتكلفة الجهم والمبتعدة الظلال. فنسأل الله العافية في هذه الحياة الدنيا - 00:35:38

وفي المآل النقطة الثالثة وهي يعني ممكن نطيل فيها بعض الشيء وبعدها ما يبقى الا اه الدراسات الحديثة في نقد التفسير ان امكن الوقت وهي مجالات نقد تفسير القرآن سوف اتحدث عن اربع مجالات - 00:35:59

تطرق اليها العلماء وليس بالضرورة ان يكون تطرق لها الصحابة والتابعون. فكما ذكرت في اول اللقاء اني سوف اوضح من دائرة اه الامثلة والشواهد واقف عند السيوطي اولى تلك المجالات نقد طرق التفسير ومناهجه - 00:36:23

والثاني نقد القوالي والمجال الثالث نقد الكتب كتب التفسير والمجال الرابع نقد رجال التفسير اما المجال الاول فهو نقد طرق التفسير ومناهجه فقد جاء عن السلف ومن بعدهم ما يؤسس لهذا - 00:36:48

ما يؤسس لها من ذلك قول ابن عمر في الخوارج وهذا رواه البخاري رضي الله تعالى عنه قال ابن عمر انطلقا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين ولذلك مرة من المرات ناقش - 00:37:14

وهذا ايضا في اه الرواية هذى اظنها في صحيح مسلم ان لم تخني الذاكرة لكن جابر ابن عبد الله ناقش طلقة ابن حبيب وكان طلاق بن حبيب في تلك الفترة خارجيا يقول هو في الرواية - 00:37:35

يقول كنت اكذب بالشفاعة فجمعت كل اية في القرآن ذكرها الله عز وجل في خلود اهل النار فقال له جابر ابن عبد الله بعبارة لطيفة رقيقة قال يا طلاق اتراك - 00:37:56

اقرأ لكتاب الله مني واعلم بستنته مني - 00:38:21

الله مني واعلم بستنته مني - 00:38:21

وهنا الشاهد قال يعني الان جابر يخاطب طلاق قال فان الذي قرأت اهلها هم المشركون. وانت تريد تنزلاها على المؤمنين على المؤمنين وهذا منهج سلكه الخوارج عافانا الله واياكم في فهم - 00:38:43

النصوص ولذلك وقع منهم ما وقع من الفتنة ويشبه قوله قول محمد ابن كعب القرظي وهو يذم القدرة. وايضا مسلكهم نفس مسلك الخوارج في تنزيل او في اجتناز النصوص اجتناز النصوص طبعا كلامه طويل - 00:39:06

لكن اذكر بعضه يقول لا تخاصموا هؤلاء القدرة ولا تجالسونهم والذي نفسي بيده لا يجالسهم رجل لم يجعل الله عز وجل له فقهها في دينه وعلما في كتابه الا امرضوه - 00:39:29

الى ان قال وانهم اتوا من كتاب الله عز وجل قال والذي نفسي بيده لوددت ان تقطع يميني هذه على كبر سني وانهم اتوا باية من كتاب الله ولكنهم يأخذون باولها - 00:39:48

او يأخذون باخرها ويتركون اولها وقد ساق الشاطبي عليه رحمة الله في المواقف هذه النصوص يعلق عليها وقال وهكذا سائر من

اتبع هذه الاطراف من غير نظر فيما وراءها ولو جمعوا بين ذلك ووصلوا ما امر الله به ان يوصلوا الى المقصود - [00:40:10](#)
ويقول عون ابن عبد الله وهو من التابعين عليه رحمة الله يقول لا تجالسو اهل القدر ولا تخاصموهم فانهم يضربون القرآن ببعضه [00:40:40](#)

يعني كلام كثير في هذا المجال ما ذكره ابن تيمية ولا ولابن تيمية - [00:41:02](#)
يعلم بالاستدلال لا بالنقل فذكر وهذا محل الشاهد ان اكثر - [00:41:02](#)

وما فيه الخطأ من جهتين الاولى قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها. كما ذكرنا قبل قليل في قصة جابر مع الطلق
الثانية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يصوغ - [00:41:19](#)

ان يريده بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب من غير نظر الى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به. قال فالاولون راعوا
المعنى الذي رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ - [00:41:41](#)

من الدلالة والبيان والآخرون راعوا مجرد اللفظ ثم قال رحمة الله تعالى فالذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل طوائف طوائف من
أهل البعد اعتقدوا مذهبها يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط - [00:42:01](#)

الذين لا يجمعون على ظلالة كسلف الامة وائتمتها ولذلك نص هو عليه آر رحمة الله على ان بدعة الخوارج انما وقعت بسبب سوء
فهمهم للقرآن الكريم. قال لم يقصدوا معارضته - [00:42:22](#)

لكنهم فهموا منه ما لم يدل عليه. فظنوا ان انه يوجب تكفير ارباب الذنوب اذ كان المؤمن هو البر التقى قالوا فلم فمن لم يكن برا تقيرا
 فهو كافر ومخلد في النار ثم - [00:42:45](#)

قالوا وعثمان علي ومن والاهم ليسوا بمؤمنين. لانهم حكموا بغير ما انزل الله الى اخر آر رحمة الله طبعا هنا في هذا المجال ونخت
بهذه الكلمة في هذا المجال انه قد يقع التعارض في نقد بعض الطرق - [00:43:05](#)

يقع التعارض في نقد بعض طرق التفسير ومناهجه فيرد عن بعض العلماء طريقة ما والتحذير منها ويرد عن اخرين اه العمل بها وقد
تكون منازلهم في العلم سواء بان يكونوا الصحابة او تابعون او علماء - [00:43:29](#)

لهم وزنهم وكلمته من ذلك تفسير القرآن بالرأي ورد عن بعض الصحابة والتابعين وعن بعض العلماء ذمه ونقده لكن جاء عن اخرين
العمل به ومثله التفسير بالاسرائيليات جاء عن بعض الصحابة والتابعين - [00:43:53](#)

آر نقده وذمه وجاء عن اخرين العمل به بل احيانا يرد عن شخص واحد ذم الاسرائيليات وتجد له روایات اخرى ولذلك مهمة الباحث
انه ينظر الحالات التي مدح بها او عمل بها في التفسير بالرأي - [00:44:17](#)

والحالات التي ذم فيها الرأي وسوف يتضح له المقام ومثله الاسرائيليات اه النقطة او المجال الثاني وهو نقد مجالات التفسير. اه نقد
عفوا نقد اقوال التفسير والحقيقة ان هذا المجال هو من اوسع - [00:44:44](#)

المجالات النقدية في تفسير القرآن وachsenها وعليه تدور اكتر الدراسات الحديثة مثل جمع الاستدراكات جمع استدراكات المفسرين
على بعضهم والاستدراكات في التفسير جزئية من جزئيات النقد الاستدراكات جزئية من جزئيات نقد التفسير - [00:45:06](#)

لان الاستدراكات كما هو تعريفها تعنى بتتبع الاقوال بما يصلح خطأها او يكمل نقصها او يزيل بسها لكن نظرة الناقد اوسع
واشمل فالناقد بمثابة القاضي الذي ينظر في الدعاوى - [00:45:34](#)

وادلتها وما احتف بها من قرائن ثم يتوصل الى الحكم بعد ذلك. وكذلك الناقد يكون عنده في الآية ثلاثة اقوال او اربعة اقوال فينظر
في حججها وادلتها ثم يمعن النظر فيها - [00:45:57](#)

ويصبرها ثم بعد ذلك يتوقف الى ان هذا القول ضعيف لکذا وكذا او ان هذا القول ارجح لکذا وكذا وقد تكون كل المعاني عنده راجحة
لكن اولاها کذا واحيانا يتوقف - [00:46:21](#)

فالناقد اوسع حدينا آآ في الاستدراكات اوسع حدثنا من اوسع النقد اوسع من الاستدراكات. طبعا الاستدراكات كما يعرف الاخوة
جمعت او جمع كثير منها ولذلك الناقد نظرته اوسع فهو اذا نظر الى الاقوال لا يخلو - [00:46:42](#)

نقد اذا نظر في الاقوال في معنى الاية لا يخلو نظره من احوال ان يتوصل الى ضعف بعضها وعبارات المفسرين في هذا مشهورة
الثانية ان يرى بعضها اولى بعض مع التنصيص - 00:47:10

الثانية ان يرى بعضها اولى بعض مع التنصيص - 00:47:10

على عدم ضعف القول الآخر أو الأقوال الأخرى وإن الآية تحتمل الأقوال الأخرى لكن القول هذا أولى وهذا يرد عند ابن جرير اه مرارا مثل لما جاء إلى تفسير براءة - 00:47:31

قال براءة من الله ورسوله اي هذه براءة من الله ورسوله فبراءة مرفوعة بمحذف وهو هذه الى ان قال رجح هذا المعنى قال ثم ذكر القول الثاني وقال ان هذا الرأي الثاني - 00:47:51

مذهب غير مدفوع صحته وان كان القول الاول اعجب الي نلاحظ هنا ابن جرير حينما وازن بين الاقوال لم يبطل. فانما رجح وحكم
بان القول الاول هو الاولى والثانية لا تدفع صحته وان كان الاول. قوله عبارات يعني منها - 00:48:13

يعني لما ذكر قول عن السد قال وهذا القول الذي ذكرناه عن السد وان كان قوله غير مدفوع جواز صحته فان الذي هو اولى تأويل الكلام كذا وكذا وعبارة اخرى قال وذلك وان كان وجها غير مدفوع - 00:48:41

فالقول الذي اخترناه اولى بمعنى الكلام عبارة رابعة له واولى الاقوال عندي بالصواب قول من قال ثم قال وان كان القول الآخر غير مدفوع وابن كثير ايضا له عبارات في هذا - 00:49:02

فكيف تتقدون يوما يجعل الولدان شيئا قال وكلاهما معنى حسن - 00:49:22

ولكن الاول اولى احيانا ابن جرير لا يعبر بالاولوية وينص على ضعف القول الاخر يعني مثل عبارته هذى وانما قلنا هذا التأويل اولى بالصواب مما عداه من سائر التأوييلات التي ذكرناها - 00:49:46

بالصواب مما عداه من سائر التأويلات التي ذكرناها - 00:49:46

لأنه غير جائز ان يقال في تأويل كتاب الله تعالى ذكره قول الا بحجة واضحة على ما قد بينا في اول كتابنا ولما جاء الى تفسير المحسنات من المؤمنات في النكاح - 00:50:10

يعني رجح انهن الحرائر ها رجح وقال انه الاولى بالصواب لكنه ضعف من قال بان المراد هن العفائف وكلامه في هذا لكن يعني لا
نطيل سرده الحالة الثالثة يعني الحالة الاولى قلنا ان المفسر يصل الى ان هذا القول ضعيف - 00:50:31

متقاربة في القوة ولا يمكن ترجيح بعضها على بعض فيقبلها جميعا - 00:50:58

لما جاء ابن جرير عليه رحمة الله الى تفسير قوله تعالى وبقية مما ترك ال موسى وهارون وذكر خلاف اه العلماء في هذه البقية قال
عقب قال وجائز ان تكون تلك البقية - 00:51:29

العصا وكسر اللواح والتوراة او بعضها والنعلين والثياب والجهاد في سبيل الله وجائز ان يكون بعض ذلك وذلك امر لا يدرك علمه اه
من جهة الاستخراج ولا اللغة ولا يدرك علم ذلك الا يدرك علم ذلك الا بخبر يوجب عنه العلم الى ان قال - 00:51:50

من جهة الاستخراج ولà اللغة ولà يدرك علم ذلك لا يخبر يوجب عنه العلم إلى ان قال - 00:51:50

فغير جائز تصويب قول وتطعيف اخر غيره الى اخر ما قال وترد ايضا هذه العبارة عند ابن كثير ترد عنه عبارة كل هذه الاقوال متقاربة في معنى واحد لان جميع هذه - 00:52:15

متقاربة في معنى واحد لأن جميع هذه -

١١١ المذكورات من الغيب الذي يجب الايمان به لما ذكر قضية الايمان بالغيب ولما ذكروا المعاني في قوله تعالى لا شيء فيها قال كل هذه الاقوال متقاربة في المعنى - 00:52:36

ولما جاء ايضا الى قوله تعالى واحاطت به خطيبته ذكروا الاقوال وقال كلها متقاربة في المعنى الحالة الرابعة والاخيرة ان يتوقف معنى تتعارض عنده الادلة ولا يستطيع الترجيح او يقول كلها متساوية او بعضها ضعيف وانما - [00:52:53](#)

ادري فانتهره ابراهيم وقال لما لا تدري؟ فقال انهم يررون عن علي - 00:53:16

ادری فانتهره ابراهیم وقال لما لا تدري؟ فقال انهم يرثون عن علي - 00:53:16

رضي الله عنه وكنا نسمع انها البقر فقال ابراهيم هي البقر الجواري والكنس حجرة بقر الوحش التي تأوي اليها والخنس الجواري البقر

واضح من هذا آثار ان ان مجاهد توقف في معنى الاية وقد سمع فيها شيئاً. ولذلك لما الح عليه ابراهيم -
ذكر القول الذي سمعه لكن يبدو انه لا يميل اليه. ولذلك قال لا ادري والله اعلم اه ابن كثير يحكي اه عن ابن جرير انه يتوقف في بعض
المعانى يتوقف في بعض المعانى والحقيقة -00:54:01

يُنْبَغِي بِحَوْلِ اختَصَرْ إِذَا أَبْنَى أَبْنَى كَثِيرٌ عَفْوًا يَحْكِيُّ عَنْ أَبْنَى جَرِيرٍ أَنَّهُ يَتَوَقَّفُ فِي بَعْضِ الْمَعْانِيِّ وَالْحَقْيَقَةِ أَهُوَ يَنْبَغِي التَّحْقِيقُ هُلْ أَبْنَى جَرِيرٌ يَتَوَقَّفُ وَاللهُ يَجِيزُ الْمَعْانِيِّ كَمَا مَرَّ - 00:54:23

طباقات المفسرين ومنها كتب علوم القرآن واصول التفسير وكتب التفسير وبخاصة - 48:54:00

نوصا نقدية كثيرة وشواهد عديدة وفي مجالات نقدية شتى يعني أما نقد لمناهج او نقد لكتب او لرجال - 00:55:11

وهي في نظري جديرة بان تفرض في دراسة اما بصورة عامة او في مجال من المجالات الاربعة التي ذكرناها او تحدد بفترة زمنية او تحدد بفترة الزمنية محددة طبعا نقد الكتب له صور ولكن يبدو ان الوقت قد ازف - 00:55:38

فسوف اذكرها على سبيل الاجمال يعني الصورة الاولى بيان مراتب الكتب وهذا فيه نصوص عديدة وابن تيمية ايضا اسس في هذا المجال وذكر منازل الكتب وفاضل بينها وذم بعضها وفضل بعضها - 00:56:02

على بعض وايضاً بمناسبة ذكر ابن تيمية يعني في نظري أن له يعني نصوصاً كثيرة جداً في نقد التفسير بمجالاته الاربعة وممكناً تكون محل دراسة والصورة الثانية هي ذنب بعض الكتب - 00:56:23

يذم مقاتلنا من حيث الرواية فقال انا كنا نأتي في قلب الاسانيد - 00:56:43

يحتاج به اه في المقدمات المفسرين ايضاً كلام عن الكتب مثل ابن عطية تكلم عن بعض الكتب - 00:57:03

اعطية والنصوص عندي الان عديدة - 00:57:29

لكن ثلاث دقائق ما اصنع بها سوف اختصر سوف في مقدمة ايضا ابي حيان يعني تكلم عن نقد بعض الكتب فشاد ببعضها وانتقد اه اه اخريات آآ في ايضا نقد عام للكتب مثل الواهدي يعني انتقد بعض او كتب التفسير نقدا عاما - 00:57:50

كذلك السيوط في الاتقان بل هناك كتب خاصة بنقد كتب التفسير ولا يخفىكم الانتصاف من الكشاف لابن المنير او الانكفار عن اقراء الكشاف لتقي الدين السبكي. المجال الرابع - 00:58:20

وله صورتان مثل الكتب بيان المراتب وهذا ايضا في نصوص - 00:58:41

في اه كتب الترجم كالارشاد للخليلي المعرفة والتاريخ والجرح والتعديل شيخ الاسلام له كتاب في رجال التفسير ومفاضلة بينهم
الصورة الثانية هي الذهن بل هذه بوب لها الطبرى في مقدمة تفسيره بابا - 00:59:02

باب في هذا وابن جزي في مقدمة تفسيره - 00:59:23

والسيوطي في التحبير في علم التفسير ايضا خص نوعا في هذا وهناك نصوص اه عديدة في هذا اه فيها تنبیهات تتعلق ببعض المجالات النقد آآ اجيزها في آآ الاتي اه الاول اه اشرت اليها وهي قضية مقدمات المفسرين تحوي نصوصا عديدة في - 00:59:39

النقد الثاني انه عند النظر في نقد الكتب او الرجال ينبغي مراعاة الاتي اولا التثبت من صحة النقد قد لا يكون صحيحا ثانيا ينظر في السبب الذي قيل فيه النقد - 01:00:06

هل هو من كلام الاقران بعظامهم في بعظ قد حكم ابن عبدالبر بذلك في بعض كلامه او دافعه التعصب المذهبى ومن مظانا كتب تفسير
كتب تفاسير ايات الاحكام ومن ابرزها ما وقع بين الهراس والجصاص - [01:00:23](#)

وقد بينهم يعني كلام شديد بالمرة لكن اذا علم الباحث ان التعصب المذهبى له اثر ظاهر في هنا فلجلصاص حنفى الهراس شافعي
يعنى اه خف عليه الامر وكذلك ينظر ان المنتقد قد يكون سلك طريقة لا يرضاها المنتقد - [01:00:42](#)

فانتقده لاجل ذلك ورد عن بعض التابعين انه انتقد اخر لانه يأخذ بالرأي يعني مثل ما فعل عبيد الله ابن عمر ابن حفص زيد ابن
اسلم لكن زيد ابن الاسلم من الائمة الكبار - [01:01:09](#)

وهو اخذ بالمذهب الثاني ولم يقل كما قال ابن تيمية لم يقل الرأي بمجرد الرأي او بدون اساس وانما كان عن علم ولذلك لم يؤثر نقد آآ
عبيد الله بن عمر - [01:01:27](#)

في زيد ابن اسلم في زيد ابن اسلم فقد يكون المنتقد لا يرى الطريقة التي سلكها المنتقد مع انها طريقة يعني هي فيها مجال للنظر آآ
من ذلك ان يكون النظر في النقد آآ قد يكون النقد في حالة خاصة او في جانب معين - [01:01:44](#)

الرابع مقابلة نقد بعض المفسرين او كتبهم بثناء من اثنى عليهما عليهم من العلماء وقد يكون من اثنى ارفع منزلة ممن انتقد ولذلك لما
نقل الشعب للسد في التفسير قابله العلماء بثناء اسماعيل ابن ابي خالد - [01:02:08](#)

ولذلك لم يؤثر نقد الشعبي في السدي قد تعلق الذهبي عليه رحمة الله بقوله قلت ما من احد الا وما جهل من علم القرآن اكثر مما علم
وقد قال اسماعيل ابن ابي خالد كان السدي - [01:02:35](#)

اعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله من الامور المهمة وهي الاخيرة من الامور المهمة وهي الاخيرة ان ينظر في اثر النقد على تفسير
المنتقد يعني هل هذا النقد اثر في او لم يؤثر - [01:02:52](#)

او كان الاثر ضعيف وبعض المفسرين انتقدوا لكن لم يؤثر فيهم ولكن لم يؤثر فيهم ومن ذلك ان العلماء تساهلوا في جانب الرواية في
قضية نقل التفسير وانقل هنا قول يحيى بن سعيد القطان - [01:03:18](#)

وهو احد النقاد في الحديث يقول تساهلوا في اخذ التفسير عن قول من لا يوثقونهم في الحديث. ثم ذكر ليث ابن ابي سليم وجوير
بن سعيد والظحاك وقال هؤلاء لا يحمد امر ويكتب التفسير - [01:03:40](#)

عنهم كذلك ذكر الخطيب البغدادي نحو من هذا الكلام. فإذا رأينا نقدا لبعض الرجال او بعض الكتب ينظر في اثره على هذا المنتقد
فقد لا يكون مؤثرا قد لا يكون مؤثرا - [01:03:57](#)

يعنى باقي النقطة الرابعة هي الصفحة ممکن نشير اليها باختصار اه وهي اه نقد تفسير القرآن في الدراسات الحديثة والدراسات
الحديثة سارت في هذا في مسارين الاول دراسات وصفية لمنهج - [01:04:18](#)

المفسرين في النقد منها هذا اللقاء ومنها رسالتى في الدكتوراه ومنها الدراسات المتعلقة باستدراكات المفسرين وعندنا في القسم
ثلاث رسائل في منهج ابن جرير ومنهج ابن عطية ومنهج ابن كثير في نقد التفسير - [01:04:42](#)

والمسار الثاني دراسات نقدية هي تمارس نقد التفسير. دراسات حديثة في نقد التفسير وهي تسير في اتجاهين اما ان تنقد تفاسير
المتقدمين وهناك دراسات كثيرة فيما يسمى بالدخيل في التفسير - [01:05:03](#)

او الرواية في تفسير فلان دراسة نقدية ونحو ذلك من الدراسات او دراسات نقدية لبعض الموضوعات التفسيرية المستجدة او بعض
الكتب قد تستجد بعض الامور في التفسير او في علوم القرآن - [01:05:23](#)

فتحتاج الى من يقومها وينتقدتها يعني مثل نقد التفسير العلمي واه يعني مثل اه قواعد التفسير اشكالية المفهوم والعلاقة دراسة
تقويمية ومن اخرها ما نشره هذا المركز المبارك وهو التأليف المعاصر - [01:05:43](#)

في قواعد التفسير دراسة نقدية لمنهجية الحكم بالقاعدية وهذا يعني من اخر ما نشره المركز وهو اخر ما اقول وصلى الله وسلم على
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. شكرنا لكم فضيلة الاستاذ الدكتور عبد السلام بن صالح الجزار الله هذا العرض لهذا الموضوع المتشعب
- [01:06:06](#)

طويل اه والذى اه يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله استدرك الكثير من اه عناصره وتشعباته في اه هذا الوقت المتاح له الله لكم عنا
خيرا اه لدی الحقيقة مجموعة من المدخلات وايضا سؤالان - 01:06:30

اما السؤالان آه فهما هل هناك مصطلحات اخرى استخدمها العلماء واستعملوها غير مصطلح نقد التفسير. وهي في معنى لفظ النقد ثم
ما اهم الصفات والشروط التي يجب توفرها في من يتصدى لنقد التفسير - 01:06:49

السؤال الاخر يقول كيف ترى واقع نقد التفسير اليوم وهي ابرز مظاهر الخلل في نقد التفاسير في العصر الحديث وهل من مواضع
شكرا لك هل من مواضع وافكار بحثية للباحثين اه في الدراسات اه - 01:07:05

قرآنية السؤال الاخير هنا يقول الا ترى ان الدراسات النقدية المتمثلة في دراسة المنهج جمع الاقوال المفسرين المعاصرین يضعف فيها
كاتبة كاتب النقد لمكانة المؤلف قال لنا آه يعني آه نترك الاجابة لهذه - 01:07:20

رأيتم بعد المدخلات تعليقكم في اه الجميع. لدى ثالث اه مدخلات الاستاذ الدكتور ناصر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:07:46

آه اشكر فضيلة الاستاذ الدكتور عبد السلام على هذا الطرح العلمي المؤصل لموضوع مهم موضوع اكاديمي وهو يهم ايضا اه شريحة
واسعة من طلاب الدراسات العليا وكذلك يهم المسلم وهو يقرأ في تفاسير - 01:08:06

آه كلام الله عز وجل اه الحقيقة المتبعة لقضية نقد التفسير ويجد نصوصا كثيرة ذكرها حتى الدكتور عبد السلام في كتابه يتبيّن منها
ان منهج السلف في نقد التفسير قائم على - 01:08:24

مبدأ النصح والنصيحة والمناصحة وصيانة القرآن اه العظيم ثم انك تلحظ ايضا ان النقد لعلم ما اه في بعض اقواله لا يعني اقتراحه
بالكلية ورد جميع اقواله. وهذا من العدل - 01:08:41

والنصف الذي كان كانوا يسيرون عليه. كما ان قبولهم لبعض الاقوال وشهادتها لبعض المتهمين آه لا يعني ايضا آه توثيقهم لانهم توثيقهم
لهؤلاء لانهم اشاروا بهذا القول او اعجبهم هذا القول - 01:09:02

آه ولهذا يختلف النقد عند السلف عن غيرهم من اعتبارات كثيرة هذا احدها الحقيقة انا لدى سؤال للدكتور عبد السلام واتمنى ان يشير
له اه يصبح السؤال بما الفرق بين نقد التفسير - 01:09:21

والدعوات المعاصرة التي تدعو الى نقد كتب التراث وما فيها من حشو والمطلوب او المراد منها هو ردتها الحقيقة ورد التفسير
والعوده الى قراءة القرأن قراءة جديدة وقراءتها وترك هذا. هل بين الفكرتين نوع من التقاء؟ وكيف نبين ان السلف نقدوا -
01:09:38

ونقدوا رجال التفسير لكنهم لم يطرحوا كل اقوالهم ولم يردوا كل ما ورد في كتب التفسير آه في نقطة اخيرة وهي مسألة هل يمكن
لنا تقسيم ايسا سؤال اخر؟ تقسيم المفسرين وتقسيم كتب التفسير وان كان اشار لها في البداية - 01:10:03

هل يمكن ان نقول مفسر ناقل ومنفسر ناقد نقول هذه كتب تفسير نقدية وهذه كتب تفسير يعني غير ذلك اه اتمنى ايضا الاشارة لها
لكم فوز الاستاذ الدكتور ناصر المنبع ايضا مداخلة اخرى - 01:10:23

من الاستاذ الشيخ اشرف المهداوي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اشكر القائمين والمنظمين على هذه الفرصة العلمية الجميلة
واشكر المحاضر الكريم ومدير اللقاء اه يعني كان سؤالي الاول في ان امكن اضافة جديدة في الجزئية الاخيرة اللي هو النقد المعاصر
- 01:10:39

باعتبار انه شيء حاضر الان ورأي الدكتور الكريم في هذا النقد وما الذي ينقصه هذا الامر الاول. الامر الثاني سؤال ابعد من ذلك الان
معاني القرآن الكريم لا تنتهي واهل كل عصر خدموا القرآن الكريم بتفسير مناسب - 01:11:05

السؤال هنا ما هو الاحتياج المعاصر تفسير فيما يرى فضيلة الشيخ اهل اللغة واهل البلاغة اخذوا حظهم واهل يعني كل من مفسري
القرون السابقة اه افاد واجاد اه فيما استطاع. في هذا العصر ما الاحتياج اه المعاصر فيما - 01:11:27

المحاضر الكريم السؤال الثالث الى اي حد يمكن للباحث اليوم التفسير بمعنى جديد لبعض نصوص القرآن الكريم فيما تكشف من

علوم جديدة الان مثلا بلى قادرين على ان نسوى بناء تفسير هذا بالبصمة - 01:11:49

ومثلا ربنا، ولا تحمل علينا اصلا اضافة معنى جديد الى الاسر وهو نعم نستصحب المعنى السابق المشقة التي كانت في الامم السابقة.
لكن يضاف الى ذلك المشقة القدرة والمشقة يمكن في الامراض الوراثية. هل يمكن ان يقصد بالالية - 01:12:08

حمل الامراض الوراثية على معنى النص حيث لا مانع هو ان افق النص اللغوي يسمح وانكشفت الان علوم الوراثية في عصر المحاضر
والى اي حد يمكن الباحث اضافة معاني اه اه النصوص - 01:12:30

آآ الثابتة. جزاكم الله خير الله لكم اه اشرف المهداوي لدى ايضا مداخلة الاستاذ الدكتور مساعد وهي المداخلة الاخيرة اعتذر من من
طلب مداخلات لانه لدينا مجموعة من الاسئلة ايضا اعتذر - 01:12:49

اه لهم من ارضها لضيق الوقت ولتدخل ايضا الاسئلة بعضها ببعض ما ذكر يحمل ما طلب في اسئلة باسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اشكر اخي الاستاذ الدكتور - 01:13:11

عبد السلام على هذه المحاضرة الماتعة وعندي فقط بعض يعني الاضافات يمكن قد تكون جوابا على سؤال لقد مضى وهي مرادفات
النقد من خلال كلام الدكتور اه كان يمكن ان يضاف اه فقرة في مرادفات - 01:13:29

النقد مثل الاستدراك والاعتراض وعبارة انكر واستنكر ايضا المحاكمة وفي كتب خاصة بالمحاكمات وان كانت قليلة مثل محاكمةنبي
حيان والزمخري وغيرها هذه مرادفات آآ ويمكن ان يوجد ايضا مرادفات - 01:13:49

اه اخرى وهو اشار الى يعني فكرة بحثية في المحاكمة بين الكية العراسى والجحاص يمكن تكون مجالا من مجالات البحث آآ في
ایات الاحكام بالذات اه من الافكار التي ايضا اه اشار اليها واري انها تحتاج ايضا الى - 01:14:07

تقعيد واضافة اكثر وهي معيار النقد يعني ما هي المعايير آآ التي تحتكم اليها في مجال النقد لماذا؟ لأننا نحن بحاجة الى الاقل على
على الاقل الى معايير يكون متفق عليها او تكون يعني بين آآ الجمهور متفق عليها - 01:14:27

ثم كذلك حينما نأتي وننطلق الى ما اشار اليه الدكتور ناصر الاستاذ الدكتور ناصر اللي هي نقد المخالفين الان في نقد الحدثين ونقد
حتى نقد المستشرقين وغيرهم فيما يتعلق بالدراسات القرآنية - 01:14:50

فكيف يمكن ان نعالج اه مثل هذا النقد وما هي المعايير التي نستخدمها لمعالجتها مثل هذا النقد الذي اه يكون اه كثيرا منه يعني ظالما
وغير عادل ومن يقرأ في ان يعني بعض بعض هذه الكتب - 01:15:11

يجد انها تصف بعض الصحابة بالكذب بعض الصحابة بالتلبي او تصفهم باوصاف آآ يعني نحن نعلم يقينا ان من قال هذا لم يكن
موضوعيا ولا حياديما ولم كلامه منطقيا علميا كما يدعى او يزعم لانه لم يدرس احوال الرواة ولا درس حال هذا الشخص ولا عرف آآ^{طريقته} - 01:15:31

في تلقي العلم وغيرها حتى يستطيع ان يحكم عليه بمثابة هذه الاحكام اه ايضا من يعني من الاشياء التي جر بعضها ببعض ما ذكره
الاستاذ الدكتور عبد السلام من ان بعض النقد الذي يوجه - 01:15:53

بعض الاعلام قد يكون مؤثرا وانا في هذا المقام العلمي اه اذكر مثلا لذلك وادعو الى آآ ان يتتجاوز هذا النقد الى البحث في هذا
الكتاب واستاذنا الاستاذ الدكتور ناصر المنيع ايضا له جزء في هذا الموضوع وهو تفسير الشعلبي - 01:16:12

قد شارك وفي تحقيق هذا التفسير التعلبي قال عنه ابن تيمية رحمه الله تعالى كلمة وصارت اه مثل الختم الذي يمنع كثيرا
من الدارسين وايضا كثيرا من الاقسام العلمية من تخطي هذا الكلام لدراسة ما في هذا الكتاب من يعني كنوز ودرر - 01:16:32
ابن تيمية رحمه الله تعالى ذكر عنه مثلا انه اه مثلا كان ما يقوله اثرا آآ لا قائلا وهذه ايضا كلمة قالها في احد مواطن نقه
للتعلبي ولكن نجد ان الشعلب عنده يعني شيء من الاراء والاستدراك - 01:16:52

وغير ذلك ولما ذكر انه حاطب ليل فهذا في جانب الرواية لكن في الجوانب الاخرى كيف هو خاصة اذا استصحبنا ان اه علماء العصر
الذى عاش فيه التعلب كلهم يذعنون له بانه كان اماما في التفسير - 01:17:10

وان الناس كانوا كانوا يريدون اليه ليأخذوا عنه التفسير فهذه المنزلة التي آآ حظي بها التعلب في وقته لماذا اه تكون كلمة واحدة من

01:17:30 عالم من العلماء اه يعني اه مانعة للاستفادة من كتابه وللناظر -

فيه والتقليل آآ ما فيه من الأفكار. يعني على سبيل المثال آآ معتقد المؤلف على على آآ سبيل التفصيل هذا يحتاج الى بحث ايضا الآيات الاحكام خاصة انه شافعي وان يعتبر من متقدمي الشافعية قد يكون فيه من الاراء او الأفكار المتعلقة - 01:17:49

في الفقه الشافعي غير ما هو معروف ومستقر في المذهب. ايضا يمكن ان يدرس. اه طريقة معالجته للاقوال نقله. اه للاقوال مصادره التي اعتمد عليها وهي مصادر اه مذكورة في اول الكتاب. اشياء كثيرة في الكتاب تحتاج الحقيقة الى اه ابراز وهي مهمة جدا جدا - 01:18:15

من الأفكار التي ايضا طرحتها الدكتور وانا اذكرها لعل احد يستفيد منها من طلاب الدراسات العليا. لمجال مجالات النقد في مقدمات التفسير هذا مجال من مجالات البحث وكذلك اشار الى ان النقد التفسيري عند آآ ابن تيمية ولا ادري هل هو - 01:18:35

او لا خصوصا ان ابن تيمية كما ذكر اه الاستاذ الدكتور عبدالسلام له فيما يتعلق بالنقد اشياء كثيرة جدا يعني نقل الكتب ونقل للمناهج ونقل للتفسير المعاني فهذا ارى انه ايضا من الأفكار البحثية التي آآ طرحتها آآ الاستاذ الدكتور - 01:18:53

اه عبد السلام ولعلي اختم بان سمح لي الدكتور هذا السؤال موجه له لكن ما ادري اخر مداخلة ان نسبت اسمه لما قال ان معاني القرآن لا تنتهي وهذه عبارة - 01:19:17

اه فيها نظر لماذا؟ لأن المعاني مرتبطة باللغة واللغة محدودة وهي لغة العرب. فالمعنى فيها تنتهي. وانما الذي لا ينتهي هو ما يستنبط من القرآن بعد المعاني بمعنى اننا لا يمكن ان نقول ان القرآن يمكن ان تستجد له معاني - 01:19:30

آآ لم تكن مذكورة عند آآ السابقين ولو استجد فهي قليلة جدا جدا بمعنى اننا لو استخدمنا لغة العرب الموجودة بين يدينا اليوم لاستخراج فهوم جديدة فاذا نحن عرضناها نجد انها قليلة جدا جدا. لا تكاد ان تكون مثل ما ذكره المتقدمون - 01:19:49

وانا اؤكد على هذا الامر ان المعاني مرتبطة باللغة واللغة محدودة فالمعنى محدودة واما الاطافة على ما ذكره السابقون فايظا هذا اذا نظرنا اليه سنجد انه آآ من خلال التمييز سيكون قليلا بمعنى ان المعاصرین مهمـا - 01:20:08

يعني بالغوا في محاولة اه ادخال بعض القضايا المعاصرة في ايات القرآن فان مع ما عليه من ملاحظات الشديدة ان في النهاية ستكون قليلة وليس بتلك الكثرة التي يتصور انها - 01:20:25

والقرآن لا تتجدد فيه آآ اعجازات ولا تتجدد فيه آآ يعني فهوم كل لكل عصر القرآن هو هو والتفسير كما كتب عند علمائنا السابقين. فاضافاتنا قليلة جدا جدا. فلا نجعل - 01:20:40

هذا العصر يعني مجالا لان يكون هو هو العصر الوحد الذي يمكن ان تكون فيه الاضافات والقرن الماضي ما هي الاضافات؟ والقرن الذي قبله ما هي الاضافات؟ والقرن الذي قبل الى اخره. بمعنى اننا سنلزم انفسنا ان نبحث في كل قرن. ما هي الاضافات - 01:20:58

التي اضافها العلماء واتوقع ان هذا فيه نوع من التكلف في اننا ندعى ان كل قرن تخرج فيه معاني او فهوم. فقط الثورة العلمية الموجودة عندنا اليوم هي التي آآ يعني دفعت - 01:21:15

المحبين والمخلصين والحربيين على ايصال هذا القرآن للناس دفعتهم الى ايجاد مثل هذه البحوث التي يقع فيها يعني شيء الخلل واسأل الله ان يبارك لي لكم شكرا لكم فضيلة الاستاذ الدكتور مساعد الطيار - 01:21:28

الاضافات ارى ان يعني جملة المدخلات والاسئلة يصعب الحقيقة عرض اجابة حولها وتعليقها في حدود الثلاث دقائق هو في الحقيقة يعني ما شاء الله يعني مدخلات من اصحاب الفضيلة اساتذة يعني اجابت على - 01:21:44

بخصوص يعني مثلا مصطلح النقد هل له مصطلحات مرادفة؟ ذكر استاذنا شيخنا الدكتور مساعد بعضا منها لكن اؤكد هنا الى آآ ان الباحث اولا ينبغي له تحديد هذا المصطلح بدقة - 01:22:10

لان وجدنا بعض الباحثين قد يكون لديه بعض اللبس في هذا المصطلح او يتطرق الى جانب بشكل اوسع ويترك جوانب اخرى في النقد يشعر القارئ انه خرج من النقد الى الترجيحات - 01:22:29

او من النقد الى موضوع اخر تحديد المصطلح المهم فيما يخص شروط الناقد يعني لا تختلف عن من شروط المفسر كلما كان املك لهذه الشروط وابرع فيها في التفسير سيكون - [01:22:49](#)

يعرف ويميز الصحيح من الضعيف. طبعاً يبقى هناك ما يسمى بالملكة النقدية او الحس النقدي لكن لا نظن مثلاً اذا رأينا كتاب ليس فيه الا قولاً واحداً ان المفسر هذا ليس نقدياً - [01:23:12](#)

قد يكون افني عمرة حتى خرجت هذه الخلاصة وهذا وهذه الزبدة لكن هذا هو منهجه في الكتاب كذلك لما نجد مثل ابن الجوزي يسرد الاقوال ولا سمعناه ان لا يكون متأهل للنقد لكن هذا هو شرطه - [01:23:30](#)

وقد استفرغ وسعه في هذا فيما يخص الافكار البحثية يعني ذكرت بعضها لكن اؤكد الى ان المجال اللي يعني الان كثر البحث فيه وما يتعلق بالاستدراكات او منهج فلان في النقد - [01:23:49](#)

لكن فيرأيي ان الكتب يعني لم تطرق اه بشكل يعني مستقل مجموعاً اما من مقدمات المفسرين وفي فترة معينة او نحو ذلك وكذلك رجال التفسير ايضاً لم يطرقا بالمجموع قد يكون - [01:24:04](#)

اكلم عن صحيفه علي ابن ابي طلحة او تفسير مقاتل وهنا اشير الى ما ذكر في احد الاسئلة يقول الا ترى ان نقد الكتاب قد يضعف منه مثل ما ذكرنا في المقدمة الخلاف هذا سنة - [01:24:29](#)

ولما يزالون مختلفين والدين النصيحة واذا تفهمنا مثل هذين الامرین في انه لابد من الاختلاف انه لا بد من النصيحة يقوم ببعضنا ببعض سهل علينا مثل هذا النقد بعدين اخطاء الكتب تختلف - [01:24:45](#)

ومنها من يكون خطأً كبيراً ما يحتمل ومنها من يكون خطأً يسير تطالب العلم والدارس والباحث لا تخفي عليه مثل هذه الامور يعني لابد من البيان فيما يخص مداخلة الاستاذ الدكتور ناصر المنيع حفظه الله يقول ما الفرق بين نقد التفسير ونقد التراث - [01:25:08](#)

لا شك ان الفرق شاسع لان نقد التفسير هو نقد منضبط بشروط التفسير وادابه وشروط النقد اما اصحاب نقد التراث او ما يسمى بالقراءة المعاصرة فهو لاء ليس لهم ولا زمام - [01:25:35](#)

ولما يسيرون مع قواعد او اصول وانما هو لمجرد الشغب او يعني زي ما يقال التشكيك في التراث اما نقد التفسير لا لابد ان يكون الناقد منضبط باداب النقد - [01:25:58](#)

وفيما يخص تقسيم الكتب التفسيري لا نقدية وغير نقدية نعم لا شك انها تختلف لكنها ايضاً تتفاوت تتفاوت يعني مثلاً مثل ما قلنا تفسير ابن جرير الطبرى واضح نحس النبدي فيه ما يكاد يترك اية وقراءة فيها اقوال الا ويعقم - [01:26:21](#)

وبعضها لا ويمكن تقسيمها لكن تقول كتاب تفسير لا يوجد فيه نقد اظن هذا ايضاً يصعب يصعب هذا لكنها تتفاوت في هذا الامر واشكرا الاخوة على مداخلاتهم واستفساراتهم امل ان اكون قدمنت - [01:26:44](#)

ما يفيد واعتذر عن الخطأ سلم على نبينا اللهم صلي وسلم على ذكر الله لفضيلة الاستاذ الدكتور عبد السلام بن صالح الجار الله الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود هذا العرض لهذا - [01:27:09](#)

الافاضل الذين دخلوا واضافوا لهذا ايضاً اه وللذين طرحوا استلهم ارجو انه اه ما دار في المدخلات وما عقب عليه ايضاً ضيفنا آآ كان كافياً للجابة عنها الله لكم هذا ختام آآ اللقاء السادس - [01:27:23](#)

الحادي والستون من لقاءات مركز تفسير على امل ان نلقاكم ان شاء الله في لقاءات مقبلة اه اكرر الشكر والتقدير لضيفنا اه وفقه الله شكرنا لكم انتم حضوركم. شكرنا من تابعنا عبر اي وسيلة من وسائل التواصل - [01:27:47](#)

وعلى الخير نلتقي دوماً وصلى الله على محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - [01:28:04](#)